



مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية

Al - Saeed University Journal of Humanities and Applied Sciences

journal@alsaeeduni.net

Vol (6), No(2), May, 2023

المجلد(6)، العدد(2)، 2023م

ISSN: 2616 – 6305 (Print)

ISSN: 2790-7554 (Online)



تأثير الودائع والقروض المصرفية على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية قياسية للبنك الأهلي اليمني وبنك اليمن الدولي

د/ بشرى يحيى منصور

أستاذ مساعد بقسم العلوم المالية والمصرفية

كلية العلوم الإدارية جامعة تعز - اليمن

تاريخ قبوله للنشر 2023/5/13م

تاريخ تسليم البحث 2023/1/28م

<https://journal.alsaeeduni.net>

موقع المجلة:

تأثير الودائع والقروض المصرفية على ربحية البنوك التجارية دراسة تطبيقية قياسية للبنك الأهلي اليمني وبنك اليمن الدولي

د/ بشرى يحيى منصور

أستاذ مساعد بقسم العلوم المالية والمصرفية

كلية العلوم الإدارية جامعة تعز - اليمن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى تأثير كل من الودائع المصرفية بأشكالها الثلاثة (الجارية- التوفير- الثابتة) والقروض المصرفية على ربحية البنوك التجارية عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف البحث تم وضع الفرضيات لحل مشكلة البحث والتي توضح مدى تأثير كل نوع من أنواع الودائع المصرفية والقروض على مؤشري الربحية مقاسًا بمعدل العائد على الموجودات (ROA)، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

وقد تم تحليل بيانات كل من البنك الأهلي اليمني (بنك عام)، وبنك اليمن الدولي (بنك خاص) للفترة من (2012-2019) واستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط واستخراج النتائج عبر برنامج SPSS، وتم الخروج بعدد من النتائج أهمها: وجود تأثير معنوي فقط لودائع التوفير على كل من ROA, ROE في البنك الأهلي اليمني، ووجود تأثير معنوي فقط للودائع الثابتة على كل من ROA, ROE في بنك اليمن الدولي. كما اظهرت النتائج عدم وجود أي تأثير للقروض المصرفية على أي من مؤشري الربحية ROA, ROE في كلا البنكين.

الكلمات المفتاحية: الودائع المصرفية، القروض المصرفية، الربحية، معدل العائد على الموجودات (ROA)، معدل العائد على حقوق الملكية (ROE).

The Impact of Bank Deposits and Loans on the Profitability of Commercial Banks A Standard applied study for the National Bank of Yemen and the International Bank of Yemen

Dr. Bushra Yahya Mansour

Assistant Professor of Finance and Banking Sciences
College of Administrative Sciences, Taiz University, Taiz - Yemen

Abstract

This study aimed to clarify the extent of the impact of each of the three forms of bank deposits (current - savings - fixed) and bank loans on the profitability of commercial banks, the study sample. The two profitability indices measured by the rate of return on assets (ROA) and the rate of return on equity (ROE).

The data of the National Bank of Yemen (a public bank) and the International Bank of Yemen (a private bank) for the period (2012-2019) were analyzed using a simple linear regression model and extracting results through the SPSS program. A number of results were produced, the most important of which are: There is only a significant effect For savings deposits on each of the ROA, ROE in the National Bank of Yemen, and the presence of a significant effect only for fixed deposits on each of the ROA, ROE in the International Bank of Yemen. The results also showed that there was no effect of bank loans on any of the ROA and ROE profitability indicators in both banks.

Keywords: bank deposits, bank loans, profitability, rate of return on assets (ROA), rate of return on equity (ROE).

المقدمة:

يعتبر القطاع المصرفي القلب النابض لأي نظام اقتصادي وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على أدائه (Olarewaju & Adeyemi, 2015, 165)، وتعتبر الودائع أحد تلك العوامل حيث تلعب دوراً أساسياً في تمويل البنك، ويتم عادةً تمويل الجزء الأغلّب من أصول البنك التجاري من خلال ودائع العملاء، ولكي يكون البنك التجاري مربحاً، يجب أن يكون قادراً على جمع الودائع بأسعار معقولة لإقراض العملاء، وهذا يعني أن البنك الذي يمكنه توليد المزيد من الودائع بتكلفة منخفضة سيكون قادراً على تقديم المزيد من تسهيلات القروض بطريقة تنافسية وبالتالي سيحقق المزيد من الأرباح، إذا ظلت جميع العوامل الأخرى ثابتة (Dilrangi, Udayarathna, (Pathiraja, Madhubhashini, Bandara, 2018, 2).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في معرفة تأثير الودائع المصرفية (الودائع الجارية وودائع التوفير والودائع الآجلة) والقروض المصرفية على عائد البنك الأهلي اليمني وبنك اليمن الدولي مقاساً بعدد من مؤشرات الربحية والممثلة في (معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية) وعليه يمكن طرح الأسئلة الآتية:

- ما العلاقة بين الودائع والقروض المصرفية والربحية في البنوك التجارية؟
- كيف تؤثر الودائع المصرفية بأشكالها الثلاثة (الجارية والتوفير ولأجل) على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية عينة الدراسة؟
- كيف تؤثر القروض المصرفية على مؤشرات الربحية في البنوك التجارية عينة الدراسة؟

أهمية البحث:

- تمثل الودائع المصدر الرئيسي لموارد البنك التجاري، وللودائع المصرفية أهمية كبيرة في تمويل الاقتصاد، وتعتبر الودائع أحد العوامل المؤثرة على الربحية التي تعد غاية المصارف وهدفها الرئيسي، وتؤثر الودائع المصرفية على عملية منح القروض التي تعتمد على الودائع المصرفية، وبذلك تشكل الودائع مصدراً هاماً من مصادر أموال المصرف التي يتم استثمارها لتحقيق عوائد مجزية، وعلى ذلك تتبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها:
- تسلط الضوء على أنواع الودائع المصرفية وأهميتها والعوامل المؤثرة عليها، القروض المصرفية المفهوم والخصائص والأهمية، ومفهوم الربحية وأهميتها ومحدداتها.
- دراسة تطور حجم الودائع بأنواعها المختلفة، وحجم القروض المصرفية خلال فترة الدراسة لعينة البحث، وتطور معدلات نمو الربحية في المصارف خلال فترة الدراسة لعينة البحث.
- إظهار مدى قدرة المصارف على تحقيق الربحية مما يعزز الثقة في أدائه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- عمل مقارنة بين أنواع وحجم الودائع المختلفة وحجم القروض المصرفية والربحية في كلا البنكين.
- تحديد طبيعة العلاقة التأثيرية للودائع والقروض المصرفية على الربحية، ومدى قدرة الودائع والقروض المصرفية على توليد الربحية المصرفية.
- الخروج بتوصيات تتعلق بزيادة ربحية المصارف محل الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على فرضيه رئيسة وهي:

لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين كل من الودائع (الجارية والتوفير والثابتة) والقروض المصرفية وبين مؤشرات الربحية مقاسة بـ(العائد على الموجودات، والعائد على حق الملكية). ومن الفرضية الرئيسية تتفرع الفرضيات الآتية:

- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للودائع الجارية على العائد على الموجودات (ROA).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للودائع الجارية على العائد على حقوق الملكية (ROE).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لودائع التوفير على العائد على الموجودات (ROA).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لودائع التوفير على العائد على حقوق الملكية (ROE).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للودائع الثابتة على العائد على الموجودات (ROA).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للودائع الثابتة على العائد على حقوق الملكية (ROE).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للقروض المصرفية على العائد على الموجودات (ROA).
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للقروض المصرفية على العائد على حقوق الملكية (ROE).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنواع الودائع والقروض المصرفية ومؤشرات الربحية، كما تم الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي لتفسير العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة (الودائع الجارية - ودائع التوفير - الودائع الثابتة - القروض المصرفية) وبين المتغير التابع مؤشرات الربحية مقاسة بـ (معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حق الملكية) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتضمن البنك الأهلي اليمني، وبنك اليمن الدولي في الجمهورية اليمنية.
الحدود الزمانية: الفترة الزمنية من (2012-2019).

الدراسات السابقة:

دراسة رجب وآخرون (2022) بعنوان "أثر القروض المصرفية المتعثرة على مؤشرات الربحية دراسة مقارنة بين البنوك في مصر وتونس"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القروض المصرفية المتعثرة في البنوك التجارية المصرية والتونسية والمدرجة في البورصة على مؤشرات الربحية، واعتمدت على أسلوب تحليل البيانات المالية واستخدام نموذج الانحدار الخطي وخلصت الدراسة إلى أن هناك أثر سلبي لمستوى التعثر في القروض على مؤشرات الربحية في كلا من البنوك المدرجة في البورصة المصرية والبنوك المدرجة في بورصة تونس.

دراسة صلاح (2022) بعنوان "أثر الحصة السوقية للودائع المقرضة على ربحية البنوك المدرجة في سوق عمان المالي من 2016 إلى 2020"، هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الحصة السوقية المتمثلة في الودائع المقرضة على ربحية البنوك والمتمثلة في هامش الربح بعد الضريبة للبنوك المدرجة في سوق عمان المالي من الفترة 2016-2020 وعددها (15) بنك وتم اختيار (3) بنوك الأكثر نشاطاً، وتم استخدام برنامج (SPSS) وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود تأثير للعوامل المالية مجتمعة على الحصة السوقية للبنوك التجارية الأردنية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين (دخل الأسهم، العائد على حقوق الملكية) والقيمة السوقية للسهم في البنوك التجارية. وكذلك اثبتت الدراسة أن دخل السهم له تأثير إيجابي في سعر السهم، وكذلك الأرباح الموزعة، كما أن وجود العائد على حقوق الملكية له تأثير إيجابي بالنسبة لأسهم البنوك التجارية الأردنية.

دراسة داود (2021) بعنوان "تأثير الودائع المصرفية في عائد المصرف مقاساً بمعدل العائد على الموجودات وحق الملكية (ROA & ROE) دراسة حالة لمصرف الخليج التجاري للفترة من (2018-2009)"، سعت الدراسة إلى بيان دور الودائع المصرفية في تحقيق الربحية للمصرف، وتم اختيار مصرف الخليج التجاري العامل في العراق دراسة حالة وتم تحليل بيانات المصرف للفترة من (2018-2009) فضلاً عن استخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد عبر برنامج SPSS، وتم التوصل لعدة استنتاجات أهمها: وجود تأثير معنوي للودائع المصرفية في معدل العائد على الموجودات على المستوى الإجمالي أما على المستوى الفرعي فقد أظهرت النتائج أن الودائع الجارية هي الأكثر تأثيراً، كما أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي للودائع المصرفية في معدل العائد على حق الملكية للمصرف على المستوى الإجمالي أما على المستوى الفرعي فقد ظهرت الودائع الجارية ثم تليها ودائع التوفير هما الأكثر تأثيراً.

دراسة (2020) Flayyih & Haddawea بعنوان "The Relationship between

Bank Deposits and Profitability for Commercial Banks" هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين الودائع المصرفية والربحية المتولدة في جميع أنواع البنوك التجارية وتحديد أنواع الودائع التي لها تأثير أكبر على ربحية البنك. وتم اختيار البنك التجاري الأردني ليكون عينة الدراسة لمدة خمس سنوات بين 2012 و2016، وكشفت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الودائع ومؤشرات الربحية. وكانت وديعة التوفير هي الأكثر مساهمة في الربحية متبوعاً بالودائع لأجل، وأخيراً الودائع الجارية التي لها أقل مساهمة.

دراسة (2020) Wijayanti & Mardiana بعنوان "Loan growth and bank

profitability of commercial banks in Indonesia" تبحت هذه الدراسة في كيفية تأثير نمو القروض على ربحية البنوك التجارية في إندونيسيا خلال الفترة من 2014 إلى 2018. وتوضح الدراسة أن نمو القروض في البنوك ستزيد من مخاطر الائتمان، لذا من المهم جدا إدارة الائتمان ورأس المال لتجنب الخسائر. واستخدمت الدراسة التحليل القائم على التباين لنمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) بناءً على التباين، وأظهرت النتائج أن نمو القروض كان له أثر إيجابي معنوي على ربحية البنوك، وكان لنمو القروض غير المباشرة تأثير إيجابي كبير على ربحية البنك مع جودة الائتمان كمتغير متداخل، وكان نمو القروض غير المباشر سلبياً وليس مهماً للتأثير على ربحية البنك مع رأس مال البنك كمتغير متداخل.

دراسة عبد الحليم (2012) بعنوان "دور القروض المصرفية في تحقيق الربحية للبنوك

التجارية دراسة حالة وكالة القرض الشعبي الجزائري بعين مليلة" هدفت الدراسة إلى معرفة المخاطر المرتبطة بالقروض وتأثيرها على إيرادات البنك وأهمية القروض بالنسبة للمستثمرين، ومعرفة مدى فاعلية القروض ودوره في تحقيق الربحية ودراسة سياسة الإقراض الخاصة بالبنوك التجارية والعوامل المؤثرة فيها، وتم اتباع المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن القروض من أهم الوسائل التي تعتمد عليها البنوك التجارية لمتابعة نشاطها وزيادة أرباحها. هذا وتتناول الدراسة الحالية العلاقة بين الودائع (بأشكالها الثلاثة في المصرف) والقروض المصرفية وبين مؤشرات الربحية المصرفية والمتمثلة في (العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية) في بنك عام والآخر خاص.

هيكل الدراسة:

أولاً: الودائع المصرفية المفهوم والأهمية والأنواع.

ثانياً: القروض المصرفية المفهوم والخصائص والأهمية.

ثالثاً: الربحية المصرفية المفهوم والأهمية والمحددات.

رابعاً: الدراسة التحليلية.

الودائع المصرفية المفهوم والأهمية والأنواع

مفهوم الودائع المصرفية:

تعد الودائع المصدر الأساسي لأموال المصرف فهي تشكل إيرادات وعصب الحياة للمصرف، وتنشأ الودائع لسببين أولهما: نتيجة إيداع الافراد أموالهم لدى المصارف كما هو معروف، والسبب الثاني: أيضا نتيجة لإقراض المصارف (صبري وعبد الحكيم، 2022، 72). ويعرفها هندي بأنها "عبارة عن عملية يتم من خلالها التوافق بين أصحاب الأموال (المودعين) والبنك، بحيث يقوم المودع بوضوح مبلغاً في المال تحت تصرف البنك، على أن يتعهد البنك برد الوديعة عند طلبها أو حسب الاتفاق، مع تعهد البنك في بعض الحالات بدفع عائد للمودعين حسب حجم المبالغ المودعة". (هندي، 2010، 147). ويجب الانتباه إلى أن الودائع لا تتضمن ما يلي: (ندور، 2017، 23)

- المبالغ المودعة بالعملة المحلية على شكل تأمينات مقابل فتح الاعتمادات المستندية.
 - المبالغ المودعة لقاء إصدار كفالات.
 - العملات الأجنبية المودعة لدى مصرف محلي كغطاء للا اعتمادات المستندية المفتوحة.
 - ودائع فرع أحد المصارف المحلية لدى فرع آخر من المصرف نفسه.
- وهناك العديد من العوامل المؤثرة في جذب الودائع المصرفية منها (سعيد وطاهر، 2020، 207):
- نمو الوعي المصرفي، الاستقرار السياسي والاقتصادي والتشريعي، السمات المادية والشخصية للمصرف، تقديم مزايا جديدة ومبتكرة ومجزية للمودعين، تحسين مستوى ونوعية الخدمات المصرفية، موقع المصرف، السياسات الرئيسية وقوة المركز المالي.

أهمية الودائع المصرفية

تعد الودائع بمثابة شريان الحياة بالنسبة للقطاع المصرفي بشكل عام والمصارف التجارية بشكل خاص والتي تشكل في الغالب نسبة تفوق (70%) من مصادر تمويل المصرف والتي يعكس دورها الفاعل في تحقيق أهداف المصرف (الربحية، السيولة، الأمان) (داود، 2021، 417). وتعد الودائع أكثر خصوبة وأقل تكلفة من رأس المال والاحتياطات كونها لا تدعم الطاقة الاستثمارية لأن تكلفتها تفوق تكلفة الودائع المصرفية (سعيد وطاهر، 2020، 206-207)، وتمثل الودائع المصدر الأساسي لمنح القروض في المصارف (ندور، 2017، 24)، ومن أقدم المنتجات (الخدمات) التي تقدمها المصارف التجارية الحسابات الجارية والودائع، ويطلق عليها ودائع تحت الطلب بسبب إمكانية سحبها من قبل المودع في أي وقت يشاء سواء كانت بشيك بالنسبة للحسابات الجارية أو نقدا بالنسبة للودائع إذ أصبحت هذه الودائع تمثل نسبة كبيرة من منتجات (خدمات) المصارف في الاقتصاد الوطني (الجزراوي، 2011، 284)، كما تعد الودائع وسيلة للحد من الضغوط التضخمية

التي ترافق عملية التنمية الاقتصادية، وذلك لأن الودائع تمثل حجب جزءاً من الدخل الممكن التصرف به في شراء السلع والخدمات مما يؤدي إلى تقييد الاستهلاك وهو يمثل شرطاً ضرورياً لتحقيق الاستقرار النقدي والتخفيف من الضغوط التضخمية (اللامي، 2016، 367)، كما تبرز أهمية الودائع بالنسبة إلى جمهور المودعين والشركات والمؤسسات الحكومية المختلفة وغيرها من ناحية تحقق العديد من المزايا، فالودائع لن تكون محلاً للضياع أو السرقة، ويمكن نقلها بسهولة تامة من دون تكلفة، أو مخاطر مهما كانت قيمتها وبعد المسافة بين الدافع والمتسلم.

ويمكن أن يستخدم المودع التسهيلات التي تقدمها المصارف التجارية فيما يتعلق بتنظيم المالية الجارية والمستقبلية ويمكنه من الاستفادة من الخدمات المصرفية الكثيرة ومن أهمها دفتر الشيكات أو دفتر التوفير في تسوية معاملاته المالية (كنوع من الضمان) وتنظيم الحسابات وتحقيق الأمان ويحصل المودع عادة على فائدة (عائد) على هذه الأموال المودعة في الحساب، ولاسيما إذا كان هذا الإيداع لا يتعلق بالحسابات الجارية وإنما بالحساب الادخاري (التوفير) (الجزراوي، 2011، 286).

أنواع الودائع المصرفية

تصنف الودائع بعدة تصنيفات كل منها يهدف إلى هدف معين عند تحليلها، وأشهر تلك التصنيفات وأكثرها استخداماً الذي يعتمد على معيار الأجل والذي ينقسم إلى:

1- الودائع الجارية (ودائع تحت الطلب) Current Deposits: وهي الودائع التي يكون للعميل الحق في سحبها في أي وقت يشاء وبدون أي انذار مسبق. وتتميز الحسابات الجارية بأنها ودائع قصيرة الأجل وتحت الطلب، ومعظم العملاء الذين يمتلكون لحسابات الجارية هم المؤسسات ورجال الأعمال والتجار والموظفين الذين تحول رواتبهم بواسطة المصارف كون المصارف تسهل تعاملاتهم التجارية عبر إدارة هذه الحسابات (محسن، 2015، 91).

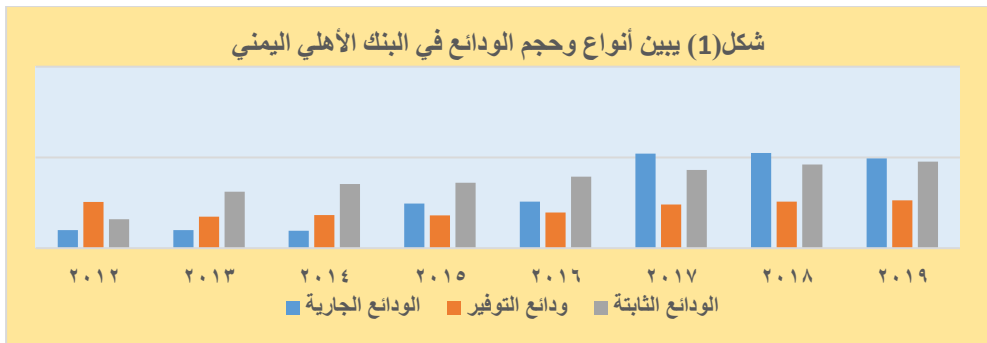
2- ودائع التوفير Saving Deposits: وهي اتفاق بين المصرف والعميل يودع بموجبه العميل مبلغ من النقود لدى المصرف مقابل الحصول فائدة محددة ويطلق عليها أحياناً بالودائع الادخارية. وهناك سببين رئيسيين تحدان من قدرة ودائع التوفير على المنافسة مع الأشكال الأخرى من الأوعية الادخارية الأخرى وهما (صبري وعبد الحكيم، 2022، 73): انخفاض العائد (معدل الفائدة) بسبب انخفاض المخاطرة، وتضمن للمدخر حماية أقل ضد التضخم بسبب انخفاض الفائدة عليها.

3- ودائع لأجل (الثابتة) Time Deposits: وهي الودائع التي يتم إيداعها لأجل محدد يتم الاتفاق عليه بين المودع والبنك ولا يجوز سحبها إلا بعد مضي هذا الأجل وفي المقابل يحصل المودع على فائدة بصورة دورية أو في نهاية مدة الإيداع، وتزداد الفائدة كلما زاد مبلغ الإيداع أو كلما زادت مدة الإيداع. وتتوق الفوائد التي يمنحها المصرف لهذا النوع من الودائع عن ودائع التوفير (عزيز، 2019، 263). وتختلف الودائع لأجل عن الودائع الجارية بكونها لا تقبل وسيطاً لمتبادل أي أنها لا تعطي حقاً لأصحابها بالسحب منها بواسطة الشيكات. (صبري وعبد الحكيم، 2022، 74).

جدول رقم (1) يبين أنواع وحجم الودائع للبنك الأهلي اليمني للفترة (2012-2019) بألف ريال

المؤشر العام	الودائع الجارية	الأهمية النسبية	ودائع التوفير	الأهمية النسبية	الودائع الثابتة	الأهمية النسبية	اجمالي الودائع
2012	20057323	20%	50861387	49%	31869851	31%	102788561
2013	19916965	17%	34764109	30%	62148278	53%	116829352
2014	19385403	15%	36351887	29%	70789734	56%	126527024
2015	49046175	31%	36003133	23%	71973286	46%	157022594
2016	51223439	30%	39251668	23%	78941421	47%	169416528
2017	104215820	44%	48220062	20%	86093325	36%	238529207
2018	104956135	42%	51367424	21%	92050742	37%	248374301
2019	98857241	40%	52801626	21%	95433367	39%	247092234
المتوسط		30%		27%		43%	

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على التقارير السنوية.



يتضح من الجدول (1) الآتي:

- أولاً: بالنسبة للودائع الجارية نجد أن أعلى قيمة لحجم الودائع الجارية كانت (104956135) ألف ريال في العام 2018 وأقل قيمة كان (19385403) ألف ريال في العام 2014، وبمتوسط مقداره (58457312.6) ألف ريال، وعلى الرغم من التذبذب في قيمها خلال فترة الدراسة إلا أنها شهدت نمواً واضحاً في أغلب سنواتها إلى أن بلغت ذروتها في العام 2018 وإن عاودت الانخفاض في العام 2019. هذا وقد تراوحت الأهمية النسبية لحجم الودائع الجارية بالنسبة لإجمالي الودائع ما بين ما نسبته (15% و44%) وبمتوسط يعادل (30%) خلال فترة الدراسة.
- ثانياً: بالنسبة لحجم ودائع التوفير نلاحظ أن أعلى قيمة لها تمثلت في العام 2019 بمقدار (52801626) ألف ريال وأقل قيمة لها كانت في العام 2013 (34764109) ألف ريال، وبمتوسط مقداره (43702662) ألف ريال، وقد تراوحت الأهمية النسبية لودائع التوفير من إجمالي الودائع ما بين (20%-49%) وبمتوسط (27%) خلال فترة الدراسة.

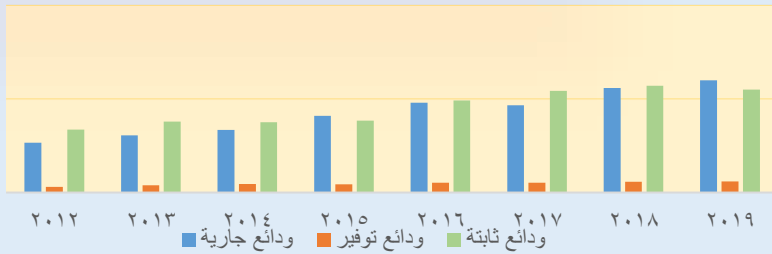
- ثالثاً: بالنسبة لحجم الودائع الثابتة فقد بلغت أعلى قيمة لها في العام 2019 (95433367) ألف ريال، وأقل قيمة لها في العام 2012 وبلغت (31869851) ألف ريال، وبمتوسط مقداره (73662501) ألف ريال. وقد تراوحت أهمية الودائع الثابتة النسبية خلال فترة الدراسة ما بين (31%-56%) وبمتوسط بلغ (43%) وهي نسبة أعلى من مثيلاتها (الودائع الجارية وودائع التوفير) ويرجع ذلك لارتفاع الفوائد المستحقة عليها.

جدول رقم (2) يبين أنواع وحجم الودائع في بنك اليمن الدولي للفترة (2012-2019) بألف ريال

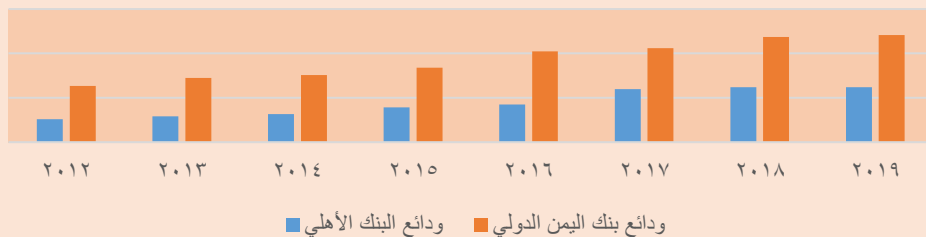
المؤشر العام	الودائع الجارية	الأهمية النسبية	ودائع التوفير	الأهمية النسبية	الودائع الثابتة	الأهمية النسبية	اجمالي الودائع
2012	106117604	42%	12349288	5%	134749184	53%	253216076
2013	122432555	42%	15187152	5%	151238205	52%	288857912
2014	133720413	44%	18097967	6%	150504385	50%	302322765
2015	163925831	49%	17675508	5%	153593184	46%	335194523
2016	192191071	47%	20978270	5%	196341876	48%	409511217
2017	186099200	44%	20969985	5%	217124948	51%	424194133
2018	223278127	47%	22846998	5%	227889925	48%	474015050
2019	239509291	50%	23930981	5%	219938852	46%	483379124
المتوسط		46%		5%		49%	

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على التقارير السنوية للبنك.

شكل (2) يبين أنواع وحجم الودائع في بنك اليمن الدولي



شكل (3) يبين مقارنة حجم الودائع بين بنكي الأهلي واليمن الدولي للفترة (2012-2019)



يتضح من جدول (2) الآتي:

- أولاً: بالنسبة للودائع الجارية نجد أن أقل قيمة لحجم الودائع الجارية كانت (106117604) ألف ريال في العام 2012، بينما مثل العام 2019 أعلى قيمة لحجم الودائع الجارية حيث بلغت (239509291) ألف ريال، وبمتوسط مقداره (170909261.5) ألف ريال. وقد شهدت الودائع الجارية نمواً مستمراً في جميع سنوات الدراسة تقريباً حيث بلغ معدل النمو (126%) تقريباً وهذا يتوافق بالطبع مع أهمية الودائع الجارية بالنسبة للبنوك الخاصة على وجه الخصوص، هذا وقد تراوحت الأهمية النسبية لحجم الودائع الجارية بالنسبة لإجمالي الودائع ما بين ما نسبته (42%-50%)، وبمتوسط يعادل (46%) خلال فترة الدراسة، وهذا يتناسب مع مرونة السحب لدى هذه الودائع.
- ثانياً: بالنسبة لودائع التوفير نجد أن أقل قيمة بلغت (12349288) ألف ريال في العام 2012، وأن أعلى قيمة بلغت (23930981) ألف ريال في العام 2019 وبمتوسط مقداره (19004518.6) ألف ريال، وقد استمرت الأهمية النسبية لودائع التوفير من إجمالي الودائع بنفس النسبة (5%) خلال فترة الدراسة وبمتوسط بلغ (5%) فقط. ويلاحظ الفرق الشاسع لأهمية ودائع التوفير من إجمالي الودائع والأهمية النسبية للودائع الجارية خلال فترة الدراسة.
- ثالثاً: بالنسبة لحجم الودائع الثابتة فقد بلغت أعلى قيمة لها في العام 2018 وبمقدار (227889925) ألف ريال وأن أقل قيمة بلغت (134749184) ألف ريال في العام 2012، وبمتوسط مقداره (181422569.9) ألف ريال، وقد شهدت الودائع الثابتة تذبذباً مستمراً لأهميتها النسبية من إجمالي الودائع حيث تراوحت نسبتها ما بين (46%-53%) وبمتوسط خلال فترة الدراسة (49%) وهي بذلك تمثل أعلى نسبة للمتوسط خلال فترة الدراسة مقارنة بمتوسطات الأهمية النسبية للودائع الأخرى.

القروض المصرفية المفهوم والخصائص والأهمية

مفهوم القرض وخصائصه:

يأتي الائتمان من كلمة credere، والتي تعني الثقة، مما يعني أنه إذا حصل شخص ما على الائتمان هذا يعني أنه يكتسب الثقة، أما المُقرض فيعني إعطاء الثقة لمن أقرضه المال الذي يجب أن يعاد (Wijayanti & Mardiana, 2020, 40) والائتمان مهم جداً في الأنشطة التشغيلية للبنك وتأتي أكبر مساهمة في الدخل للبنك من الإقراض لأن معظم البنوك لا تزال تعتمد على مصدر دخلهم الرئيسي من أعمال الائتمان. ويحدد في الائتمان خمس عناصر هي: الثقة، مبلغ الائتمان، الغرض المستخدم فيه الائتمان، الفترة، المقابل الذي يحصل عليه البنك (سعر الفائدة، المصاريف والعمولات، مصاريف أخرى) (عبد الحليم، 2012، 63). هذا وتتمتع القروض بعدة

خصائص أهمها: (عبد الحليم، 2012، 74-75) استخدام أساليب المنهج العلمي وتقييم أوضاع طالبي الاقتراض وانتقاء صفة الاعتبار الشخصي أو الاجتماعي لذي التقييم، الاعتماد الكامل على المعلومات الموثوقة عن المقترضين وأوضاعهم بالسوق من خلال الاستعلام عنهم، الاعتماد على دراسة متكاملة وتحليل للسوق والصناعة التي يعمل بها العميل، الاعتماد على الكشوفات الرسمية لحركة حسابات طالب التسهيل الائتماني، والنظر إلى الضمانات المطلوب توافرها للحصول على القرض.

أهمية القروض المصرفية:

هناك ثلاثة شروط ضرورية لقناة إقراض مصرفية متميزة وهي (Peek and S. Rosengren, 1995, p:3):

- أولاً: إلى أي مدى يعتبر الإقراض المصرفي خاصاً للشركات، وإذا كان الأمر بالغ الأهمية لمجموعة فرعية من الشركات، فهل هذه المجموعة الفرعية كبيرة بما يكفي لإحداث تأثير على الاقتصاد الكلي؟
 - ثانياً: إذا كان الإقراض المصرفي خاصاً، هل يمكننا التأثير على الإقراض المصرفي بالسياسة النقدية أو التنظيمية بطريقة ما تؤثر على تقلبات الاقتصاد الكلي؟
 - أخيراً: إذا كانت السياسة قادرة على تغيير الإقراض المصرفي، هل سيكون للإقراض المصرفي تأثير كبير ويمكن التنبؤ به على التأثير على الناتج المحلي الإجمالي؟
- هذا وتعتبر القروض المصرفية المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه البنك من أجل الحصول على إيراداته، إضافة إلى أن ارتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك التجارية يدل على ملائمة الفوائد والعمولات كمصدر للإيرادات، كما تعتبر القروض المصرفية من العوامل الهامة لعملية خلق الاعتماد والتي تنتج عنها زيادة الودائع والنقد المتداول، كما تلعب دوراً هاماً في تمويل الصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والخدمات (لوارتي إبراهيم، 2020، 203:202). وعلى ذلك يمكن القول أن القروض مهمة جداً في الحياة الاقتصادية ويمكن تلخيصها في الآتي (Ramo, Al-Fakhy, 2022, 150):
- تعتبر القروض المصرفية المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه البنك في الحصول على إيراداته، حيث تمثل معظم استخداماته بالإضافة إلى الفوائد والعمولات التي يتلقاها البنك والتي تمثل مصدرًا آخر لإيراداته.
 - القروض تمكن البنوك من المساهمة والنهوض بالنشاط الاقتصادي حيث تعمل على خلق فرص العمل وزيادة القوة الشرائية وتحسين مستوى معيشة المجتمع.

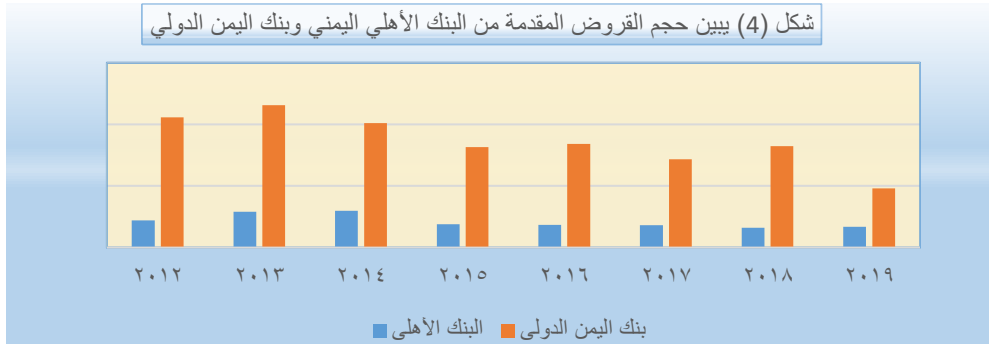
- تحقيق التنمية الاقتصادية فيما يتعلق بالقروض الخارجية لتغطية الحاجة إلى العملات الأجنبية المستخدمة في عملية الاستيراد.
- منح القروض يعني بالطبع منح الثقة للعملاء.

جدول (3) يبين حجم القروض المقدمة من بنكي الأهلي واليمن الدولي للفترة (2012-2019) بألف ريال

البنك	العام	الأهلي اليمني	اليمن الدولي
	2012	8853256	42250907
	2013	11619462	46174594
	2014	11962251	40433218
	2015	7600249	32607069
	2016	7327533	33648937
	2017	7242628	28679956
	2018	6490638	32891771
	2019	6714513	19245194
	المتوسط	8476316	34491456

المصدر: التقارير السنوية لبنكي الأهلي اليمني واليمن الدولي.

شكل (4) يبين حجم القروض المقدمة من البنك الأهلي اليمني وبنك اليمن الدولي



يتضح من جدول (3) الآتي:

- أن البنك الأهلي اليمني بلغ أعلى قيمة مقدمة من القروض كانت (11962251) ألف ريال في العام 2014، وأقل قيمة بلغت (6490638) ألف ريال للعام 2018، أما بنك اليمن الدولي فبلغت أعلى قيمة (46174594) ألف ريال للعام 2014 أما أقل قيمة فبلغت (19245194) ألف ريال للعام 2019.
- أن البنك الأهلي اليمني قدم قروضا تفاوتت مقاديرها خلال فترة الدراسة إلا أنها ظلت الأقل مقارنة بالقروض المقدمة من بنك اليمن الدولي. هذا وقد بلغ متوسط القروض للبنك الأهلي (8476316) ألف ريال خلال فترة الدراسة، مقارنة بنحو (34491456) ألف ريال كمتوسط خلال فترة الدراسة لبنك اليمن الدولي. ويرجع ذلك إلى كون حجم إجمالي الودائع في البنك الأهلي أقل من حجم إجمالي الودائع في بنك اليمن الدولي خلال فترة الدراسة. كما موضح في شكل (3).

- شهد البنك الأهلي اليمني في الفترة من 2015 وهو عام بداية الأزمة اليمنية إلى العام 2018 انخفاضا مستمرا في حجم القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة وبمعدل بلغ (15%-)، وذلك على الرغم من تنامي إجمالي الودائع لديه وبمعدل نمو بلغ (58%) خلال ذات الفترة، ويرجع ذلك إلى ارتفاع حجم المخصصات المكونة والفوائد المعلقة.
- حقق البنك الأهلي انخفاضا ملموسا خلال فترة الدراسة وبمعدل نمو (24%-)، بينما تفاوتت نسب القروض المقدمة من بنك اليمن الدولي بين انخفاض وارتفاع لتبلغ معدل نمو بلغ (54.5%-) خلال فترة الدراسة. ولعل ذلك راجع للظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد وارتفاع معدلات التضخم وانخفاض الاستثمارات بشكل عام الأمر الذي بدوره يؤدي إلى تخفيض معدل النمو الاقتصادي.

الربحية المصرفية المفهوم والأهمية والمحددات الربحية

تعتبر الربحية بمثابة الصلة بين الأرباح التي يحققها البنك والاستثمارات التي أدت إلى هذه الأرباح. والربحية هي مقياس لتحديد كفاءة البنك وإدارة أمواله (Haddawea & Flayyih, 2020, 228). وأهم مؤشرات الربحية:

1- **معدل العائد على الأصول (ROA) Return On Assets**: يعكس العائد على الأصول قدرة إدارة البنك على تحقيق أرباح من أصول البنك يظهر الأرباح المحققة لكل ريال من الأصول ويشير إلى مدى فعالية إدارة أصول البنك لتوليد الإيرادات، على الرغم من ذلك قد يكون متحيزاً بسبب الأنشطة خارج الميزانية العمومية ويتم التعبير عنه بالنسبة المئوية (Weersainghe & Perera, 2013, 148-149)، ويسمى أيضا بالعائد على الاستثمار كونه يقيس الربحية لجميع الاستثمارات القصيرة وطويلة الأجل للمصرف (داوود، 2021، 418). وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المصرف في استخدام أصوله والعكس صحيح، ويحسب هذا المؤشر وفق المعادلة الآتية: $ROA = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$ (Karapinar & Dogan, 2015, 27). إن مقام المؤشر يعد أساساً لتوليد دخل عائد العمليات التشغيلية في المصرف إذ أنه يتناسب إجمالي العائد طردياً مع حجم الموجودات المستثمرة في القروض والاستثمارات المصرفية الأخرى المختلفة، ويعبر عن صافي العائد لمدة زمنية معينة (سنة واحدة) وذلك لاستغلال المصرف ما لديه من موجودات ومدى الكفاية التي يتمتع بها في استغلالها (الجزراوي، 2011، 288).

2- **معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) Return On Equity**: ويقيس هذا المؤشر معدل العائد المحقق عن استثمار أموال المالكين (أي يقيس نسبة العائد المحقق عن كل ريال مستثمر من أموال المساهمين) والذي يعد المعيار الأكثر أهمية لتعظيم ثروتهم، لذا فهو يحظى بالاهتمام

الأكبر من قبل إدارة المصرف، فضلاً عن كونه مؤشراً مهماً لتحديد معدلات نمو وتطوير المصرف (داوود، 2021، 418)، ويمكن حساب هذا المؤشر بالشكل: $ROE = \text{صافي الربح/حقوق الملكية}$ (Karapinar & Dogan, 2015, 27) وكلما ارتفع هذا العائد في المصرف فإنه يشير إلى كفاءة هذا المصرف في تحقيق صافي العوائد المالية للمستفيدين.

أهمية الربحية

الربح هو الهدف الأساسي لجميع منظمات الأعمال، وتوقع تحقيق أرباح أعلى لمنظمات الأعمال يحثهم على استثمار الأموال في مشاريع جديدة وينتج عن هذا حجم كبير لفرص العمل في الاقتصاد مما يزيد من مستوى الدخل وبالتالي يحدث ارتفاع في الطلب على السلع والخدمات في الاقتصاد بهذه الطريقة.

هذا وللربحية المصرفية تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي وهناك قناتان رئيسيتان من خلالهما يمكن للربحية المصرفية أن تساهم في النمو الاقتصادي هما: (Klein & Weill, 2019, 5) أولاً: يمكن أن تؤثر ربحية البنوك على النمو الاقتصادي من خلال التأثير على الاستقرار المالي. ويمكن أن تؤدي زيادة ربحية البنوك إلى تعزيز الاستقرار المالي ويمكن للبنوك الأكثر ربحية الاحتفاظ بأرباحها وزيادة رأس مالها الأساسي كما أنها توفر عوائد أعلى للمساهمين.

ثانياً: يمكن أن ترتبط ربحية البنوك بالنمو الاقتصادي من خلال منافسة البنوك، والمحرك الرئيسي لربحية البنوك هو المنافسة، فانخفاض المنافسة في الصناعة المصرفية تزيد أرباح البنوك ولكن انخفاض المنافسة يزيد أيضاً من عوائد التمويل للشركات بينما المنافسة العالية تخفف قيود الائتمان، وإذا كانت الربحية المصرفية العالية ناتجة عن قلة المنافسة فقد يؤدي ذلك الحصول على الائتمان وبالتالي ينخفض النمو. وفي ظل البيئة المصرفية التنافسية يكون البنك قادراً على البقاء إذا كان مربحاً، الأرباح هي أرخص مصادر التمويل ومصدر لجذب التمويل الخارجي، والأرباح تطمئن المساهمين في البنك والمستثمرين، والموظفين، المديرين. والأرباح ليست مجرد نتيجة ولكنها شرط ضروري لأن يكون البنك ناجحاً في بيئة تنافسية، الربحية تقع في صميم الهدف الرئيسي لإدارة البنك، والمحافظة على الأنشطة الجارية والقدرة على توليد عوائد للمستثمرين يعتمد على ربحية مصرف، فربحية البنك تسمح له بالنمو دون اللجوء للمساهمين، من ناحية أخرى يستخدم المستثمرون معلومات الربحية لاتخاذ قرارات استثماراتهم، كما تستخدم أرباح البنوك لتقوية رأس مال، ويتم استخدام الأرباح المتراكمة بمرور الوقت لدعم البنوك من آثار الخسائر المحتملة واستمرار وجودها، والأرباح وسيلة للحفاظ على الثروة وخلقها لذلك يجب أن يكون العائد على أموال المساهمين أكبر من تكلفة حقوق الملكية لخلق القيمة. وتضمن ربحية البنوك استدامة ومرونة البنوك حتى في الفترات الصعبة، وبدون تحقيق كافي للربحية فإن المؤسسات المصرفية تخاطر باستهلاكها رأس المال، وهذا يضعف قيامها بدورها بالوساطة المالية بين المدخرين والمستثمر (Roux, 2016, 845).

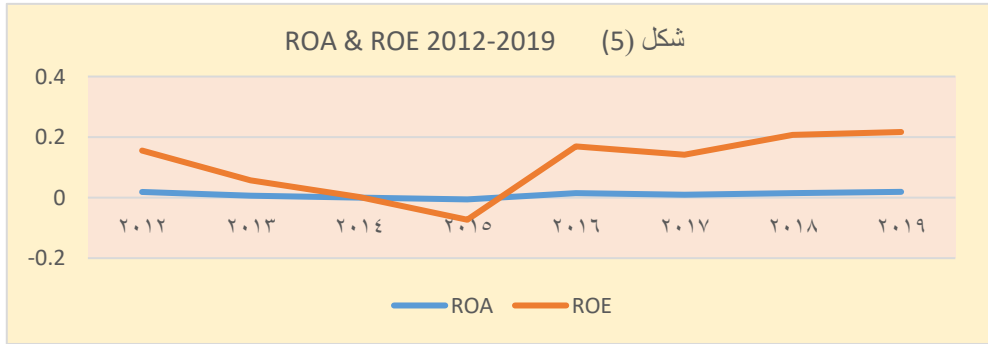
محددات الربحية:

محددات الربحية للبنك مصنفة بشكل عام إلى محددات خارجية ومحددات داخلية (Abel & Roux, 2016, 847)، **المحددات الداخلية**: هي تلك التي يمكن أن تسيطر عليها الإدارة وبالتالي تعتمد على جودة القرارات التي اتخذتها الإدارة، وبعض المتغيرات التي تتدرج تحت هذه الفئة تشمل كفاية رأس المال، مصدر الدخل، مخاطر الائتمان، كفاءة الإدارة وحجم البنك، ويمكن أن تكون هذه المحددات مستمدة من البيانات المالية للبنك ويمكن تسميتها بالميكرو أو محددات الربحية الخاصة بالبنك. أما **المحددات الخارجية**: هي تلك الخارجة عن سيطرة الإدارة وهذه تعكس البيئة القانونية والاقتصادية التي تعمل البنوك في ظلها وتؤثر على تشغيل البنوك وأداء المؤسسات المصرفية ومن هذه المحددات: معدل التضخم السنوي، الحصة السوقية، درجة التركيز، الناتج المحلي الإجمالي (حسين وسعيد، 2022، 285-281).

جدول (4) لمؤشرات الربحية في البنك الأهلي اليمني للفترة (2012-2019)

المؤشر العام	معدل العائد على الموجودات %	معدل العائد على حقوق الملكية %
2012	2.1	16
2013	0.6	6
2014	0.0	0
2015	-0.6	-7
2016	1.5	17
2017	1.0	14
2018	1.5	21
2019	1.9	22
المتوسط	1	11

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على التقارير السنوية.



يتضح من الجدول السابق الآتي:

أولاً: بالنسبة لمعدل العائد على الموجودات الذي يشير إلى العلاقة بين صافي الربح واجمالي موجودات المصرف وبالتالي تشير إلى مدى كفاءة إدارة المصرف في توليد الأرباح من اجمالي الموجودات. وبالنظر إلى معدلات العائد على الموجودات نجدها تراوحت بين أعلى نسبة مئوية لها

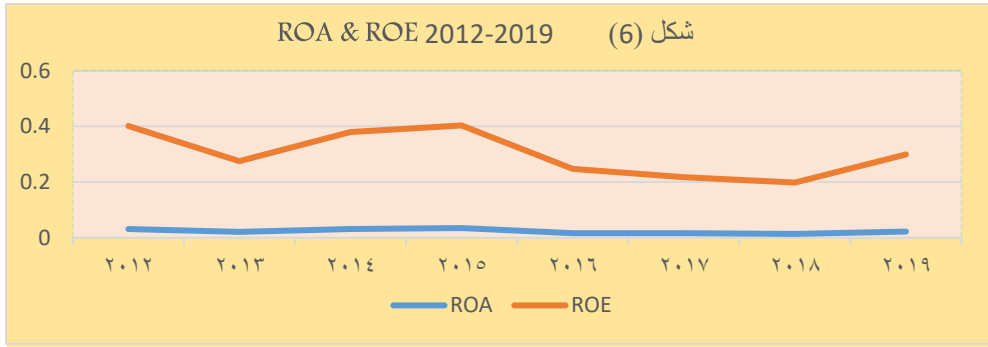
(2.1%) في العام 2012 وأقل نسبة لها في العام 2015 حيث بلغت ما نسبته (-0.6%) وهو العام الذي شهد بداية الأزمة اليمينية. وتعتبر هذه النسب منخفضة للغاية حيث بلغ متوسط العائد على الموجودات خلال فترة الدراسة (1%). وذلك على الرغم من التنامي المستمر لقيم موجودات المصرف خلال فترة الدراسة، إلا أن صافي الربح شهد انخفاضاً واضحاً معظم سنوات الدراسة ويرجع ذلك إلى انخفاض إيرادات التشغيل الذي قابله بنفس الوقت ارتفاع في تكاليف الموظفين التي ارتفعت في العام 2014 بنسبة (7.9%) عن العام السابق مباشرة، ويعود سبب الانخفاض الرئيسي إلى خسائر مخصصات بنود خارج المركز المالي والانخفاض في الأرباح الناجمة عن عمليات النقد الأجنبي. أما الفترة من 2017-2019 فشهد صافي الربح زيادة بنسبة (132%) ويرجع ذلك إلى نمو إجمالي الإيرادات من (2.6) مليار ريال عام 2017 إلى (20.5) مليار ريال يمني عام 2019 وبنسبة نمو بلغت نحو (69%) لذات الفترة، والتي تعود إلى زيادة إيرادات العمولات ورسوم الخدمات المصرفية بالإضافة إلى زيادة فوائد شهادات الإيداع لدى البنك المركزي اليمني ونحوه.

ثانياً: بالنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية: هناك علاقة تربط التغيير في صافي العوائد المصرفية مع الإيرادات والمصرفيات، وترتبط زيادة الإيرادات بزيادة قدرة المصرف في توظيف الأموال المتوفرة لديه وزيادة عمليات الاستثمار لتلك الأموال، كما يؤدي النقص في الإيرادات إلى تقليص أنشطة المصرف في توظيف أمواله، لذلك تهتم الإدارة العليا بتوجيه الاستثمارات نحو المجالات الأكثر ربحية (الطائي وعلي، 2019، 222-236). وحددت مؤسسة (ACCION) الأمريكية النسبة المعيارية لمعدل العائد على رأس المال بنسبة لا تقل عن (15%) (الطائي وعلي، 2019، 222-236)، وبالرجوع إلى جدول (4) نجد أن أقل معدل للعائد على حقوق الملكية كان في العام 2015 حيث بلغ (-7%) وأعلى معدل بلغ (22%) للعام 2019، هذا وقد شهد المعدل تذبذباً في القيمة خلال فترة الدراسة وإن كان يعاني من انخفاض معظم سنوات الدراسة بسبب انخفاض صافي الربح ليكون متوسط هذا المعدل خلال فترة الدراسة (11%) وهي أيضاً نسبة منخفضة.

جدول (5) لمؤشرات الربحية في بنك اليمن الدولي للفترة (2012-2019)

المؤشر العام	معدل العائد على الموجودات %	معدل العائد على حقوق الملكية %
2012	3	40
2013	2	28
2014	3	38
2015	3	40
2016	2	25
2017	2	22
2018	1	20
2019	2	30
المتوسط	2.3	30.4

المصدر: من اعداد الباحثة بناء على التقارير السنوية.



من الجدول رقم (5) يتضح الآتي:

أولاً: بالنسبة لمعدل العائد على الموجودات تراوحت قيمه ما بين (1%) وهي أقل قيمة مئوية للعائد في العام 2018، وأعلى قيمة (3%) للأعوام 2012، 2014، 2015 على التوالي، وبمتوسط بلغ (2%) خلال فترة الدراسة، وتعتبر نسبة منخفضة للغاية، وذلك على الرغم من التنامي المستمر لقيم موجودات المصرف خلال فترة الدراسة، إلا أن صافي الربح شهد انخفاضاً واضحاً معظم سنوات الدراسة ويرجع ذلك إلى انخفاض إيرادات التشغيل الذي قابله بنفس الوقت ارتفاع في تكاليف الموظفين التي ارتفعت في العام 2014 بنسبة (7.9%) عن العام السابق مباشرة، ويعود سبب الانخفاض الرئيسي إلى خسائر مخصصات بنود خارج المركز المالي والانخفاض في الأرباح الناجمة عن عمليات النقد الأجنبي.

ثانياً: بالنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية: تراوحت قيمه ما بين أقل قيمه للمعدل (20%) للعام 2018 وأعلى قيمه له بمعدل (40%) للعام 2012 وبمتوسط (30%) خلال فترة الدراسة، ويلاحظ أن قدرة ادارة البنك في تعظيم ثروات المالكين متفاوتة بين سنة وأخرى، وإن كانت مرتفعة مقارنة بمعدل العائد على الموجودات إلا أنها لاتزال متواضعة.

وخلاصة ما سبق نجد أنه لا بد من المزيد من تحفيز الطلب على الودائع (خصوصاً الودائع الادخارية) وهو ما يتطلب تحسين معدلات الفائدة وتقديم خدمات متنوعة لجذب الأفراد وتشجيعهم على الإيداع. وكذلك وفي ظل ضعف الفرص الاستثمارية الداخلية والخارجية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية يستلزم الأمر ضرورة تبسيط إجراءات منح الائتمان والعمل على تقليل معدلات الفائدة على القروض الممنوحة ورفع كفاءة العاملين في إدارة الائتمان مما قد يساهم في زيادة معدلات الإقراض للمصرف وتعظيم العوائد.

الدراسة التحليلية

أولاً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

جدول (6) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة للبنك الأهلي اليمني

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الودائع الجارية	19385403.00	104956135.00	58457312.6250	38758530.58392
ودائع التوفير	34764109.00	52801626.00	43702662.0000	7803110.05781
الودائع الثابتة	31869851.00	95433367.00	73662500.5000	20300596.60636
القروض	6490638.00	11962251.00	8476316.2500	2165615.78661
معدل العائد على الموجودات	-.01-	.02	.0098	.00895
معدل العائد على حق الملكية	-.07-	.22	.1098	.10296

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة لبنك اليمن الدولي

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الودائع الجارية	106117604.00	239509291.00	170909261.5000	47975947.06483
ودائع التوفير	12349288.00	23930981.00	19004518.6250	3932391.48525
الودائع الثابتة	134749184.00	227889925.00	181422569.8750	37720540.60771
القروض	19245194.00	46174594.00	36187824.6250	8522787.32443
معدل العائد على الموجودات	.01	.03	.0235	.00809
معدل العائد على حق الملكية	.20	.40	.3031	.08281

ثانياً: الطريقة الإحصائية المتبعة

تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط من أجل اختبار مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

أولاً: البنك الأهلي:

أ- دراسة العلاقة بين الودائع الجارية وبين مؤشري الربحية المصرفية مقاساً بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على الملكية (ROE).

جدول (8) العلاقة بين الودائع الجارية ومؤشري الربحية (للبنك الأهلي)

المتغيرات التابعة	β	R ²	R	F	Sig.	نتيجة اختبار الفرض
ROA	.0033	.07	.27	.45	.53	قبول الفرض
ROE	.159	.26	.51	2.05	.20	قبول الفرض

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.27). وهي تدل على علاقة ضعيفة بين الودائع الجارية و ROA، وأن $R^2 = 7\%$ وهذا يعني أن (7%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير الودائع الجارية، وأن نحو (93%) من التغيرات

التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما علاقة الارتباط بين الودائع الجارية و ROE فبلغت (0.51). فهي علاقة متوسطة وأن $R^2 = 26\%$ أي أن التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى تأثير الودائع الجارية بنحو (26%) فقط وأن نحو (74%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى متغيرات أخرى.

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الجارية حيث أن $Sig = 0.53$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الجارية حيث أن $Sig = 0.2$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ب- دراسة العلاقة بين ودائع التوفير وبين مؤشري الربحية المصرفية مقاسًا بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).

جدول (9) العلاقة بين ودائع التوفير ومؤشري الربحية (للبنك الأهلي)

المتغيرات التابعة	β	R^2	R	F	Sig.	نتيجة اختبار الفرض
ROA	.096	.63	.80	10.36	.018	رفض الفرض
ROE	0.4720	.67	.82	12.11	.013	رفض الفرض

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.80) وهي تدل على علاقة قوية بين ودائع التوفير و ROA، وأن $R^2 = 63\%$ وهذا يعني أن (63%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير ودائع التوفير، وأن نحو (37%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما علاقة الارتباط بين ودائع التوفير و ROE فبلغت (0.82). وهي علاقة قوية، وأن $R^2 = 67\%$ التي تفسر التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية من تأثير ودائع التوفير. أما (33%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع لعوامل أخرى.

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بودائع التوفير حيث أن $Sig = 0.02$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بودائع التوفير حيث أن $Sig = 0.01$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ج- دراسة العلاقة بين الودائع الثابتة وبين مؤشري الربحية المصرفية مقاسًا بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حق الملكية (ROE).

جدول (10) العلاقة بين الودائع الثابتة ومؤشري الربحية (للبنك الأهلي)

نتيجة اختبار الفرض	Sig.	F	R	R ²	β	المتغيرات التابعة
قبول الفرض	.685	.182	.17	.029	-0.0046	ROA
قبول الفرض	.746	.116	.14	.019	0.0408	ROE

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغ (17). وهي تدل على علاقة ضعيفة بين الودائع الثابتة و ROA، وأن $R^2 = 3\%$ وهذا يعني أن (3%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير الودائع الثابتة فقط، وأن نحو (97%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما مع علاقة الارتباط بين الودائع الثابتة و ROE فبلغت (14). وهي علاقة ضعيفة وأن $R^2 = 2\%$ فقط من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى تأثير الودائع الثابتة. وأن نحو (98%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى تأثير متغيرات أخرى.

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الثابتة حيث أن $Sig = .7$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الثابتة حيث أن $Sig = .8$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولعل عدم تأثير الودائع الثابتة على كلٍ من ROA، ROE يرجع إلى عدم توظيف الودائع الثابتة في المجالات الاستثمارية المدرة للعوائد الجيدة وخصوصاً مع التذبذب الحاصل في أهميتها النسبية من إجمالي الودائع خلال فترة الدراسة.

د- دراسة العلاقة بين القروض وبين مؤشري الربحية المصرفية مقاسًا بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حق الملكية (ROE).

جدول (11) العلاقة بين القروض ومؤشري الربحية (للبنك الأهلي)

نتيجة اختبار الفرض	Sig.	F	R	R ²	β	المتغيرات التابعة
قبول الفرض	.298	1.296	.421	.178	-0.0167	ROA
قبول الفرض	.149	2.735	.560	.313	-0.2447	ROE

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (42). وهي تدل على علاقة طردية متوسطة بين القروض و ROA، وأن $R^2 = 18\%$ وهذا يعني أن 18% من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير القروض فقط، وأن نحو (82%) من التغيرات

- التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما مع علاقة الارتباط بين القروض وROE فبلغت (0.56). علاقة متوسطة وأن $R^2 = 31\%$ فقط، أي أن نحو (69%) من التغيرات الحاصلة في ROE ترجع إلى متغيرات أخرى غير القروض.
- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالقروض حيث أن $Sig = 0.30$. وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).
- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالقروض حيث أن $Sig = 0.15$. وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ثانياً: بنك اليمن الدولي

- أ- دراسة العلاقة بين الودائع الجارية وبين مؤشري الربحية المصرفية مقياساً بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على الملكية (ROE).

جدول (12) العلاقة بين الودائع الجارية ومؤشري الربحية (بنك اليمن الدولي)

المتغيرات التابعة	B	R ²	R	F	Sig.	نتيجة اختبار الفرض
ROA	-0.0161	.440	.664	4.719	0.073	قبول الفرض
ROE	-0.173	.391	.625	3.855	.097	قبول الفرض

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.66). وهي تدل على علاقة متوسطة بين الودائع الجارية وROA، وأن $R^2 = 44\%$ وهذا يعني أن (44%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير الودائع الجارية، وأن نحو (56%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما علاقة الارتباط بين الودائع الجارية وROE فبلغت (0.63). وهي علاقة متوسطة وأن $R^2 = 39\%$ أي أن ما يعادل (39%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى تأثير الودائع الجارية وأن نحو (61%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى متغيرات أخرى.
- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الجارية حيث أن $Sig = 0.07$. وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).
- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الجارية حيث أن $Sig = 0.097$. وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ب- دراسة العلاقة بين ودائع التوفير وبين مؤشري الربحية المصرفية مقاسًا بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).

جدول (13) العلاقة بين ودائع التوفير ومؤشري الربحية (لبنك اليمن الدولي)

نتيجة اختبار الفرض	Sig.	F	R	R ²	β	المتغيرات التابعة
قبول الفرض	.093	3.972	.631	.398	-0.0200	ROA
قبول الفرض	.088	4.148	.639	.409	-0.2318	ROE

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.63). وهي تدل على علاقة متوسطة بين ودائع التوفير وROA، وأن $R^2 = 40\%$ وهذا يعني أن (40%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير ودائع التوفير، وأن نحو (60%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما علاقة الارتباط بين ودائع التوفير وROE فبلغت (0.64). وهي أيضاً علاقة متوسطة وأن $R^2 = 41\%$ وهذا يعني أن نحو (41%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى تأثير ودائع التوفير، وأن نحو 59% من التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى.

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بودائع التوفير حيث أن $Sig = 0.09$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بودائع التوفير حيث أن $Sig = 0.09$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ج- دراسة العلاقة بين الودائع الثابتة وبين مؤشري الربحية المصرفية مقاسًا بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).

جدول (14) العلاقة بين الودائع الثابتة ومؤشري الربحية (لبنك اليمن الدولي)

نتيجة اختبار الفرض	Sig.	F	R	R ²	β	المتغيرات التابعة
رفض الفرض	.015	11.312	.808	.653	-0.027	ROA
رفض الفرض	.011	13.087	.828	.686	-0.318	ROE

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.81). وهي تدل على علاقة قوية بين الودائع الثابتة وROA، وأن $R^2 = 65\%$ وهذا يعني أن (65%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير الودائع الثابتة، وأن نحو 35% من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما علاقة الارتباط بين الودائع الثابتة وROE فبلغت (0.83). وهي أيضاً علاقة قوية وأن $R^2 = 69\%$. وهذا يعني أن

(69%) من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير الودائع الثابتة بينما نحو (31%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى متغيرات أخرى.

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الثابتة حيث أن $Sig = 0.02$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالودائع الثابتة حيث أن $Sig = 0.01$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

د- دراسة العلاقة بين القروض وبين مؤشري الربحية المصرفية مقياسًا بالعائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).

جدول (15) العلاقة بين القروض ومؤشري الربحية (لبنك اليمن الدولي)

المتغيرات التابعة	β	R^2	R	F	Sig.	نتيجة اختبار الفرض
ROA	0.0079	.093	.305	.617	.462	قبول الفرض
ROE	0.0824	.078	.279	0.508	.503	قبول الفرض

- أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.31) وهي تدل على علاقة ضعيفة بين القروض وROA، وأن $R^2 = 9\%$ وهذا يعني أن (9%) فقط من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الموجودات ترجع إلى تأثير القروض، وأن نحو (91%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى. أما علاقة الارتباط بين القروض وROE فبلغت (0.28) وهي أيضا علاقة ضعيفة. وأن $R^2 = 8\%$ فقط من التغيرات الحاصلة في معدل العائد على حقوق الملكية ترجع إلى تأثير القروض، وأن نحو (92%) من التغيرات التي تحصل لمعدل العائد على الموجودات ترجع إلى متغيرات أخرى.

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على الموجودات وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالقروض حيث أن $Sig = 0.5$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

- يبين نموذج الانحدار الخطي أن العائد على حق الملكية وهو يمثل المتغير التابع لا يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالقروض حيث أن $Sig = 0.5$ وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ثالثاً: نتائج الدراسة التحليلية

بعد اختبار فرضيات الدراسة التي أعدت لدراسة أثر الودائع المصرفية والقروض على مؤشرات ربحية البنوك التجارية، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الودائع الجارية والعائد على الموجودات في كلا البنكين (وبهذا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة داوود) وأيضاً لا توجد علاقة معنوية بين الودائع الجارية والعائد على حق الملكية في كلا البنكين (وبهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة داوود). كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (اللامي) التي أفادت عدم وجود علاقة معنوية بين الودائع الجارية وصافي الدخل، وقد يرجع ذلك لمرونة سحبها وضعف القدرة على توجيهها للاستثمارات المجزية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ودائع التوفير وكل من العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية في البنك الأهلي، وبهذا تتفق مع دراسة (Haddaweea & Flayyih)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ودائع التوفير وكل من العائد على الموجودات (تتفق مع دراسة داوود) والعائد على حق الملكية في بنك اليمن الدولي. ولعل ذلك واضح بضعف أهميتها النسبية بالنسبة لإجمالي الودائع في بنك اليمن الدولي وبالتالي عدم قدرتها على المشاركة في تمويل القروض.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الودائع الثابتة وكل من العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية في بنك اليمن الدولي، وبهذا تتفق مع دراسة (Haddaweea & Flayyih)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الودائع الثابتة والعائد على الموجودات والعائد على حق الملكية في البنك الأهلي اليمني (تتفق مع دراسة داوود).

4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القروض والعائد على الموجودات والعائد على حق الملكية في البنكين ولا تتفق هذه النتيجة مع (دراسة عبد الحليم).

الاستنتاجات

1- على الرغم من نمو الودائع المصرفية خلال فترة الدراسة (لعينة الدراسة)، إلا أن معدلات نمو القروض المصرفية في كلا البنكين كانت منخفضة مع انخفاض في معدلات الربحية خلال فترة الدراسة.

2- الضعف في توظيف أموال الودائع في القروض والاستثمارات انعكس بوضوح في ضعف معدلات الربحية المتمثلة في معدلات العائد على الموجودات (رغم تنامي إجمالي الموجودات) خلال فترة الدراسة، وكذلك عدم القدرة الجيدة في تعظيم ثروات المساهمين مما يعكس ضعف الإدارة.

3- أظهرت نتائج اختبار الفرضيات وجود تأثير معنوي فقط لودائع التوفير على مؤشري الربحية في البنك الأهلي، ووجود تأثير معنوي فقط للودائع الثابتة في بنك اليمن الدولي على مؤشري الربحية.

4- أظهرت نتائج اختبار الفرضيات عدم وجود تأثير معنوي للقروض المصرفية على مؤشري الربحية في كلا البنكين مما يعكس ضالة حجم القروض المولدة للربحية.

التوصيات

في ضوء دلالات ونتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1- يجب على المصارف اتباع المزيد من السياسات التحفيزية لجذب الودائع بشكل عام (ودائع التوفير على وجه الخصوص) بما يتوافق مع الأوضاع السائدة، مثل تحسين معدلات الفائدة وتقديم خدمات مختلفة لجذب الأفراد وحثهم على الإيداع.

2- توجيه الودائع الثابتة (على وجه الخصوص) للاستثمارات الفعالة بشكل صحيح وتشجيع القطاعات المختلفة للإيداع في مثل هذا النوع من الودائع.

3- لا بد للمصارف القيام بتنوع الأنشطة الاستثمارية وذلك بمنح القروض المصرفية المختلفة لكي تتنوع مصادر الأرباح وبالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي.

4- رفع كفاءة العاملين في المصارف وخصوصاً في إدارة الائتمان لتكون قادرة على انتهاج سياسات وأساليب تنافسية في أي ظروف صعبة قادرة على خلق وتوليد فرص استثمارية مجزية للعوائد المصرفية.

5- حث ادارة المصارف على تكوين المحافظ الاستثمارية القادرة على تحقيق الربحية.

مراجع الدراسة:

إبراهيم، لوراتي (2020). القروض البنكية وإجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- دراسات اقتصادية، (31)، ص 199-213.

الجزراوي، إبراهيم محمد علي (2011). تحليل صافي ربحية الحسابات الجارية والودائع باستخدام (نموذج رياضي تركيبى) التطبيق في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار (ش.م.خ) خلال المدة المالية 2007-2009، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 17، العدد 64، ص 276-299.

الطائي، محمد محمود وعلي، حسام عباس (2019). تقييم المصارف التجارية وفق نموذج CAMELS بأسلوب مقارن بحث تطبيقي على عينة من المصارف الاهلية التجارية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، (19)، ص 222-236.

اللامى، علي حسين نوري (2016). أثر الودائع في صافي دخل المصارف بحث تطبيقي في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 48، ص 361-376.

حسين، عقيل مشعان وسعيد، بلال نوري (2022). تقييم المحددات الخارجية للربحية المصرفية وتأثيرها في الشركات المساهمة دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العلوم المالية والمحاسبية، المجلد الثاني، العدد السادس، ص 275-310. داوود، فاضل عباس (2021). تأثير الودائع المصرفية في عائد المصرف مقاسًا بمعدل العائد على الموجودات وحق الملكية دراسة حالة لمصرف الخليج التجاري للفترة من 2009-2018، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 64، ص 413-426.

سعيد، أمينة بشير وظاهر، فرهاد ميكائيل (2020). تأثير الودائع على الائتمان النقدي دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية للفترة من 2004-2018، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(49) ص 204-215.

صبري، صبا عبد الحسين وعبد الحكيم، هشام طلعت (2022). الشمول المالي وتأثيره في الودائع المصرفية (دراسة تحليلية في النظام المصرفي العراقي)، مجلة العلوم المالية والمحاسبية، 2(5)، ص 59-92.

عبد الحلیم، سارة (2012). دور القروض المصرفية في تحقيق الربحية للبنوك التجارية دراسة حالة وكالة القرض الشعبي الجزائري بعين مليلة، رسالة ماجستير غير منشوره، ص 1-165. عزيز، حيدر عبد المنعم (2019). أثر الودائع المصرفية في تخفيض نسب الائتمان الممنوح من قبل المصرف (دراسة تحليلية في مصرف بابل)، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 43، العدد2، ص 258-271.

محسن، مها مزهر (2015). أثر هيكلية الودائع المصرفية على الائتمان المصرفي في العراق للمدة 2008-2012، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد السادس والأربعون، ص 85-112. ندور، الياس (2017). العوامل المؤثرة على حجم الودائع في المصارف "دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، جامعة دمشق. ص 1-116.

هندي، منير (2010). إدارة البنوك التجارية مدخل اتخاذ القرارات، المكتب العربي الحديث. أيمن رجب، أحمد صقر، مروان عامر، أحمد عبد الهادي أبو القاسم (2022). أثر القروض المصرفية المتعثرة على مؤشرات الربحية دراسة مقارنة بين البنوك في مصر وتونس، مجلة البحوث البيئية والطاقة، جامعة المنوفية قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مجلد 11، العدد19، ص 2-21.

صلاح، عبد الرحمن علي عطا الله (2022). "أثر الحصة السوقية للودائع المقرضة على ربحية البنوك المدرجة في سوق عمّان المالي من 2016 إلى 2020، *المجلة العربية للنشر العلمي*، الإصدار الخامس العدد(46)، ص148-179.

Abel, Sanderson & Le Roux, Pierre (2016). Determinants of Banking Sector Profitability in Zimbabwe, **International Journal of Economics and Financial Issues**, 6(3), pp: 845-854.

Dilrangi, Ama, Udayarathna, Ruwini, Pathiraja, Madhushika, Madhubhashini, Parami & Bandara, Duljan (2018). The Effect of Level of Deposits on Financial Performance –A Study on Listed Commercial Banks in Srilanka. pp:1-22.2018.

<https://mgt.sjp.ac.lk/acc/wp-content/uploads/2018/12/Research-Article-3.pdf>

Haddaweaa, Ameerh Hatif & Flayyih, Hakeem Hammood (2020). The Relationship between Bank Deposits and Profitability for Commercial Banks, **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, Volume 13, Issue 7, pp: 226-234.

Karapinar, Aydın & Cagri Dogan, Ismail (2015). An Analysis on the Performance of the Participation Banks in Turkey, **Accounting and Finance Research**, Vol. 4, No. 2, PP: 24-33.

Klein, Paul Olivier & Weill, Laurent (2018). Bank Profitability and Economic Growth, **BOFIT Discussion Papers 15**, pp: 1-43.

M. Olarewaju, Odunayo & K. Adeyemi, Oluwafeyisayo (2015). Causal Relationship between Liquidity and Profitability of Nigerian Deposit Money Banks, **International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences**, Vol. 5, No.2, April, pp: 165-171.

Peek, Joe & S. Rosengren, Eric (1995). Is Bank Lending Important For The Transmission Of Monetary Policy? An Overview, **New England Economic Review**, Federal Reserve Bank of Boston, November, pp: 3-11.

Ramo, Ramadan Mahmood & AL-Fakhry, Nima Abdullah (2022). Managing Bank Loans By Using Neural Networks, **Al-Rafidain Journal of Computer Sciences and Mathematics (RJCM)**, Vol. 16, No. 1, pp:149-155.

Weersainghe, V.E.I.W & Perera, Tissa Ravinda (2013). Determinants of Profitability of Commercial Banks in Srilanka, **International Journal of Arts and Commerce**, Vol.2. No.10. pp: 141-170.

Wijayanti, Erin & Mardiana (2020). Loan growth and bank profitability of commercial banks in Indonesia, **AKUNTABEL**, 17 (1), pp: 38-52.

<http://www.nbyemen.com/>

[https:// www.ibyemen.com/](https://www.ibyemen.com/)